سحر مبين ۝ أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون
أو آباؤنا الأولون ۝ قل نعم وأنتم داخرون ۝ فإنما
هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا
هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ۝ وقفوهم إنهم
مسئولون ۝ مالكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم
مستسلمون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝
قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم
تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من
سلطان ۝ بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول
ربنا إنا لذائقون ۝ فأغويناكم إنا كنا غاوين ۝
فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ إنا كذلك
نفعل بالمجرمين ۝ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله
إلا الله يستكبرون ۝ ويقولون أئنا لتاركوا
آلهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين

إنكم لذائقوا العذاب الأليم ۝ وما تجزون إلا ما كنتم
تعملون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ أولئك لهم رزق
معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝
على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكأس من معين ۝
بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝
وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝
فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم
إني كان لي قرين ۝ يقول أئنك لمن المصدقين ۝
أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون ۝
قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝
قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي
لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم ۝
لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا أم شجرة
الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة
تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رؤوس الشياطين ۝

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)